

السفن الـ ١٥ المحتجزة في القنصاة تستعد للخروج من مصيدة البحيرات



مهندس مشهور أحمد مشهور

خبراء اجانب ومصممين بدأوا اصلاح السفن لتخرج واحدة بعد الأخرى

كتب فتح رزق :
بعد عدة أسابيع .. تخرج السفن المحتجزة في القناة .. من مصيدة البحيرات المرة .. بعد أن ظلت تقف ساكنة بلا حركة طوال ٨ سنوات متصلة .. ستخرج السفن من شمال القناة الى البحر المتوسط .. في طريقها الى الموانئ الأوروبية .. ليبدأ تجديدها واعتمادها للعمل من جديد .. أو أحالتها للمعاش !



السفينة الأمريكية أيزورفر أول سفينة تخرج من القنصاة فسيل استئناف الملاحة

إن مستشاري الاستعمارية وانضم تحت إشراف وزارة الزراعة المصرية ٦ أيام وتعددهم ذلك السفينة واستمر يعمل لمدة عام وأخرى قبل بقية من العمل قبل الأيزورفر

السفن المصرية وفرت الرعاية لأطقم البحارة

وقال المستشار القنصاة لوقت السفن المصرية مستوية في توفير الرعاية الكاملة لأطقم السفن وتزويدها بالخبز والوقود واليهام ٣ مرات أسبوعياً أيام السبت والأثنين والأربعاء .. كما تم تنظيم برامج للحجرات لزيارة القنصاة والأثار المصرية بالتنظيم وبعد حرب أكتوبر تم تنظيم برنامج للزيارات الشهرية لمدة ٦ أيام كمناسبة للزيارة للآثار والآسكندرية .. كما يقول عبد المنعم مسلين رئيس جوازات الاستعمارية

وقول رئيس جوازات الاستعمارية ان الخدمات المصرية لأطقم السفين توفرت بعد حداث ثورة الفرانسوا .. وبعد اسحاب إسرائيل من الجليلوسوا لم إعادة كل الخدمات للسفن وعندما زلزالهم في اليوم الثاني لانسحاب إسرائيل عدوا أنهم سعداء بما لأنهم سيضطلعون من جديد مع المصريين وقال ان الشركة الاستعمارية التي تولت معهم بالتأمين كانت تقدمها لهم بأسعار زهيدة وأصناف عن الاسعار التي تحاسبهم بها الشركة المصرية ..

الخروج من المياه المرة

ان السفن الـ ١٥ التي دخلت مصباح القنصاة من بؤنة الـ البحيرات المرة .. وتمكن احد فيها بتصوير ان يعيش كل هذه السفن في القناة بلا صوت ولا حركة .. تستعد الآن للخروج من مصيدتها المرة في قناة السويس ..

في مجرى البحار بعد الصمبات .. وقال رئيسي جمعية ان هناك فريقاً من أجهزة القنصاة يتولى الآن مسئولية تصادق ترتيبات الخراج للسفن ومصيغ طيد طاعة حتى صفة ترحيلها .. سواء من طريق (القطر) أو التخليص مع تعديده السفن المناسبة في القناة بعد اتمام عملية التطهير الجائفة في القطاع التسلل والجرء عدة تجارب على القطاع لتتأكد من سلامة اخراج السفن فيسيل السام لها .. وسيم كل ذلك قبل استئناف ثلاثة في القناة في بوليسا القادم ..

البحارة يستعدون لاقامة احتفال كبير

ان اطقم البحارة الضالعين على السفن الـ ١٥ في البحيرات المرة يترقبون عيدهم ٧٠ بحاراً يستعدون الآن لاقامة حفل كبير يشتركون فيه قبل اخراج السفن من البحيرات المرة وكل منهم لديه قصة شويبة عن الأيام التي عاشها بين القنصاة والبحر داخل السفن في بحيرة مصرية رتيبة ومعلة ١٠٠

الحادث الوحيد المؤسف

وقال المسعود القنصاة ان الحادث الوحيد المؤسف في حياة عادية مكررة .. ولم يحدث طوال الحرب الخويلية ان تعرضت سفينة لشققة مائية شبيهة من شرق أو غرب القنصاة .. ولكن الحادث الوحيد المؤسف .. وقع لأحد البحارة وهو ينساق الى اسبب يترقب حاد في الامعاء ويعرف شديداً في القلب بصورة مفاجئة ونقل ان مستشاري القنصاة العام غرب الاستعمارية ونقل الاطباء جوارفاً كبيرة لانه لم يسكنه ترمي ولم تسلم جثته ..

ويذكر بحارة السفينة أيزورفر ما حدث لأحد بحارة السفينة قبل حرب أكتوبر فقد أصيب بحار بالتهار قضى طاقمها واستمرت السفينة لاستخدام اشادات صولية للاستمالة ووصلت الاشادات الى أجهزة قناة السويس وتم نقل البحار



فيكو اصفر بحار على السفينة أيزورفر قال انه سعيد لانه سيخرج مع السفينة الى البحر المتوسط

بحيرة النسيح ومدينة الاستعمارية .. وان كانوا يتألمون من الوحسوة عكس زملائهم الذين يعيشون داخل السفن ويتقيون مخاطر حشرات في القنصاة وتقوم الاطعم بزيارات منتظمة للسفن الأخرى ..

لماذا الخروج عن الشمال

قال المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة : للاخبار : ان مسنك أكثر من سبب لاجراج السفن من القطاع التسلل للقناة ذلك لأن اصحاب السفن يفضلون الخروج بها في اتجاه الموانئ الأوروبية على البحر المتوسط مثل إيطاليا واليونان وأستراليا وفرنسا لإجراء عمليات اصلاح السفن هناك لأن الموانئ الواقعة جنوب القناة

التمسك للقناة من ناحية بحيرة النسيح وكانت مياه السفينة تحمل شحنة من الفحم (المادة البريئة) وكانت متجهة الى الهند لكنها توقفت داخل البحيرة حتى الآن ويجري الآن نقل شحنة السفينة من الفحم بترتيب خاص من السلطات المصرية الى ميناء الاستعمارية وستخرج أيزورفر لأولى بعد ان تخلص من الشحنة التي ظلت داخلها مستوية كاملة ..

اصفر طاقم بحاره

والسفينة أيزورفر لا يوجد عليها حالياً سوى طاقم صغير من البحارة يتكون من ٣ أفراد والثلاثة جنسيتهم يوغسلافية وفق طهر السفينة التقت الاحبار مع اصفر طاقم في كل السفن لبحيرة أكبرهم عمره ٢٥ سنة واسمه بيرو وهو رئيس الطاقم وقد عمل على صفر الأوزورفر سنوات ونصف سنة منذ عام ١٩٦٧ ولم يترك العمل عليها سوى ٢ مرات في كبحارة شويبة وفي المرة الثالثة طاب عاماً كاملاً .. قال للاخبار انه طلب العودة للعمل على السفينة لأنه اراد مشاهدة القنصاة من جديد وأن يعيش نفس الحياة التي تعود عليها منذ مرات طويلة

والبحار الثاني اسمه ليوكاى عمره ٢٠ سنة قال انه سعيد بعد ان سمع ان أوزورفر ستكون أول سفينة تخرج من القناة لأنه يريد ان يعود من جديد لزيارة جوانبه العالم كله .. بعد ان قضى عاماً كاملاً يعمل على السفينة الواقعة في القناة بدون عمل

أما البحار الثالث واسمه فيكو فهو اصفر بحار يعمل على السفن المحتجزة وعمره ٢٤ سنة وفق يعمل على السفينة ٩ شهور متواصلة .. قال لي ١٤ صبيحة جاء للخروج مع السفينة للبحر المتوسط لاني أريد مشاهدة بلاد كثيرة .. وقال انه سمع بقرار الرئيس السادات بفتح القناة من الراديو وأيقظ ذميلة من النوم وانضم بالثاني

طاقم الأيزورفر كانوا سعداء

وقال طاقم أيزورفر وهم لهم زواجا سعداء من زملائهم الضالعين على السفن الـ ١٥ المحتجزة في البحيرات المرة لأنهم كانوا بالقرب من الحياة الدائرة على شواطئ

ان هيئة القناة .. بدأت في اعداد القطاع التسلل من القناة لاجراج السفن الـ ١٥ قبل إعادة استئناف الملاحة في القناة .. ويجري الآن عدة اختبارات على قاع القناة .. وفي نفس الوقت مراجعة موانئ السفن وتعديدها حالة كل سفينة .. وستتم فحص السفن واحدة بعد الأخرى .. ويجب تخرج السفن ذات القاطن الاقل أولاً ..

٧٣ بحاراً على السفن

ان اطقم البحارة الضالعين على السفن ثلاثة وعشرون ٧٣ فرداً .. يعيشون الآن في انتظار كفة النسيح لهم بالخروج من مصيدة البحيرات المرة .. بعد ان سمعوا بقرار الرئيس السادات باعادة فتح القناة للسلامة في ٥ يولية القادم .. ان العمل بدأ في اصلاح السفين المحتجزة منذ ٢ شهور .. وقد وصلت هذه معلومات من الخبراء الاجانب الذين كلفهم الشركات صاحبة السفن بالبدء في عمليات اصلاح الى جانب المسالك والخبراء المصريين الذين يستعملون بالعلم منذ أسابيع .. وعقد صدر قرار الرئيس السادات .. تغيرت الصورة تماماً فوق كل السفن .. ووبت الحياة بطف في البحيرات المرة .. ولأول مرة التفرصت المكبات حالياً من ١٤ سفينة تقف حول القنصاة بالقرب من الشواطئ الشرقية للبحيرات المرة .. ونشطت التوكيلات الأجنبية وزادت من فعاليتها العمومية بالنسبة واهوية هيئة القناة ..

١٥ سفينة لـ ٨ دول

ان السفن الـ ١٥ المحتجزة في القناة تشمل ٨ دول في أوروبا الغربية والشرقية ومن بينها ٣ سفن ألمانية واحدة أمريكية وسفينةا لكن من النمساوية وألمانيا الغربية وبولندا وسفينة واحدة لكل من فرنسا وبنلاريا وتشيكوسلوفاكيا بينما بقى السفينة أيزورفر وهي رقم ١٥ في القائمة وحيدة في بحيرة النسيح وقد احتجزت في نفس الوقت مع باقي السفن الفرنسية في البحيرات المرتفعة الخاضعة من بؤنة ١٩٦٧ .. ان السفينة الأمريكية أيزورفر .. ستكون أول سفينة في العالم تخرج من قناة السويس لقب منحها للسلامة .. بأنها السفينة الوحيدة الأقرب من الممثل